

البِطَاقَةُ (106): سُورَةُ قُرَيْشٍ

1 آيَاتُهَا: أَرْبَعٌ (4).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْقُرَشُ): الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كَلَّمَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قَبِيلَةِ (قُرَيْشٍ)؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (قُرَيْشٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِظْهَارُ نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالرِّزْقِ عَلَى قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ، وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ الْبَيْتَ الْحَرَامِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ:

﴿الْعُرْكِيفَ فَعَلَّ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ وَ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾.

(أَثَرٌ صَحِيحٌ، تَحْذِيرُ الْمَسَاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (قُرَيْشٍ) لِمَا قَبَلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفِيلِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ نِعْمَتِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ.